

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

من مجالات العلوم في دراسة الأدب العربي هو علم البلاغة. البلاغة هي العلم الذي يدرس كيفية معالجة الكلمات أو تركيب الجمل العربية الصحيح، ومع ذلك، يتم الحفاظ على وضوح المعنى ويهتم بالحالات والظروف التي يحدث فيها التعبير. أهمية البلاغة في القرآن الكريم هو<sup>١</sup> توصيل الرسالة باستعمال الجملة فصيح، بين اللفظ ومحتويات من الجملة. علم البلاغة هو الأجهزة وسيلة من وسائل الإدراك عن إعجاز القرآن اللغوي. في هذه الحالة، معرفة علم البلاغة مهمة جدا توصيلنا لتعليم على هذا العلم ليكون أحد قادرا على فهم محتويات القرآن.

---

<sup>١</sup> نور زمان مدني، الصور البلاغة في الأدعية القرآنية، (إسلام آباد: الجامعة الوطنية للغات

الحديثة، ٢٠١١)، ص: ١٥

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام، وهي علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. وأحد العلوم في البلاغة هو علم البيان. علم البيان<sup>٢</sup>، هو دراسة القواعد لمعرفة كيفية نقل المعنى بمجموعة متنوعة من التعبيرات المختلفة للبحث عن توضيح المعنى المقصود، ويشرح وجهة نظر هذه الحالة من المعنى. ومن مباحث في علم البيان هو الاستعارة.

الاستعارة عند الهاشمي هو التشبيه الذي أن يرمى أحد طرفها وهو إما المشبة وإما المشبه به.<sup>٣</sup> في الاستعارة مقترض المعنى الكلمة من المعنى الأصلي (المعنى الحقيقي) إلى المعنى الجديد (المعنى المجازي). المثال : رأيتُ بَحْرًا فِي السُّوقِ. كلمة "بَحْرًا" في الاستعارة لا يفسر بأنها بحر حقيقيا ولكنها تفسر على أنها مادة تشير إلى شخص كريم. فأما المثال في سورة النساء الآية ٢١ وهي :

---

<sup>٢</sup> أحمد شمس الدين، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (بيروت: دار

الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ط: الثانية، ص: ٢٦٩

<sup>٣</sup> R. Edi Komarudin, "Isti'arah Dan Efek Yang Ditimbulkannya Salam Bahasa Al-Qur'an Surah Al-Baqarah Dan Ali Imran", *Jurnal al-Tsaqafa*, Vol.14, No.1 (Januari, 2017), p.4

وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا  
عَلِيًّا<sup>٤</sup>

كلمة "مِيثَاق" في معنى الاتفاق يعني عقد النكاح، لأنه عهد قوي.<sup>٥</sup>  
رواية أبو بكر الرازي عن الربيع ابن أنس في هذه الآية (وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ)  
أن المراد أنك جعلتهم زوجاتك بأمانة من الله وقد أحلتموها بذكر كلام  
الله. لأن كلمة الله هي قراءة الشهادة في خطبة النكاح. وهكذا عند رواية  
ابن حاتم في كتاب صحيح المسلم يقول: وصية منك بخير فيما يتعلق  
بالمرأة، لأنك اتخذتموهن (كزوجات) بأمانة من الله وتجعلها تحل بذكر كلام  
الله.

الاستعارة أيضا هي استعارة المعنى أو الكلمة المستخدمة في كلمة  
الأخرى لعدة عوامل.<sup>٦</sup> لا يجب أن يحتل الاستعارة الوظيفة كمسند، ولكن

<sup>٤</sup> محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، (تونس: الدار التونسية، ١٩٨٤)،

ج: الرابع، ص: ٢٨٨

<sup>٥</sup> Ridwan, "Peminjaman Kata (Isti'arah) Dalam Al-Qur'an (Kajian Susastra Dalam Al-Qur'an)", *El-Harakah: Jurnal Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*, Vol. 9, No. 3 (September-Desember, 2007), p.234.

<sup>٦</sup> Mubaidillah, "Memahami Isti'arah Dalam Al-Qur'an", *Nur El-Islam*, Vol. 4, No. 2, (Oktober, 2017), p. 4

يمكن أن يحتلّ الوظيفة كموضوع، وأغراض، وغير ذلك. وهكذا يمكن أن تكون الاستعارة قائمة بذاتها، وكذلك تشبيحها، حتى معنى الاستعارة مقصور بقرينته. ومن سور القرآن المليئة بالاستعارة هو سورة النساء.

سورة النساء تتكون من ١٧٦ آية وتصنف في السورة المدنية حسب مكان إرسال الرسالة.<sup>٧</sup> كما يوحي الاسم، تشرح سورة النساء كثيرا عن الأمور المتعلقة بالمرأة. والنقاط الرئيسية للمناقشة الواردة في سورة النساء هي: الإيمان، وأحكام الشريعة، والحكاية. وسورة النساء أيضا تشرح عن قصة الأنبياء وشيعتهم، وخاصة قصة النبي موسى عليه السلام.

وسورة النساء من السور في القرآن التي تتضمن على عدد كثير من أحكام شرعية، وكما هو معروف أن الأحكام تتطلب الوضوح في الإشارة. ومع ذلك، فإن الأحكام الشرعية في سورة النساء تتأدى في آيات بكلمة مستعارة قد لا يتضح مدلولها من شخص الآخر. وهذا الذي يدفع الباحثة إلى القيام يبحث هذه السورة في أساليبها، وخاصة ما فيها من أسلوب

---

<sup>7</sup> Maulana Muhammad Ali, *Qur'an Suci Terjemah dan Tafsir 004 An-Nisa*, (Jakarta Pusat: Darul Kutubil Islamiyah, 1979), pp. 263-264

الاستعارة. فيكون موضوع البحث "الاستعارة في آيات الأحكام من خلال سورة النساء (دراسة بلاغية)".

### ب. أسئلة البحث

من تصوير خلفية البحث التي وصفتها الباحثة سابقا، فالمشاكل التي سيتم البحث فيها هي:

١. ما هي الآيات التي تتضمن على أسلوب الاستعارة في سورة النساء؟
٢. ما هي أنواع الاستعارة الواردة في سورة النساء؟
٣. كيف معاني الكلمات المستعارة في سورة النساء؟

### ج. أغراض البحث

الأغراض المتوقعة من هذا البحث هي:

١. لمعرفة ما هي الآيات التي تتضمن على أسلوب الاستعارة في سورة النساء
٢. لمعرفة أنواع الاستعارة الواردة في سورة النساء
٣. لمعرفة كيف معاني الكلمات المستعارة في سورة النساء

## د. التحقيق المكتبي

لقد تناول هذا الموضوع بعض الباحثين حيث تختلف أبحاثهم عن هذا

البحث في بعض النقاط، ومن تلك الأبحاث :

١. البحث المشابه لعنوان بحثي وبالمحاولة في أطروحة د. ددين هدايت،

بعنوان "إيجاز القرآن من حيث الأصلوب الاستعارة (دراسات البلاغة

في سورة البقرة، العمران، النساء، وسورة المائدة". أطروحة تخصص اللغة

العربية وآدابها جامعة شاريف هداية الله الإسلامية الحكومية، في سنة

٢٠٠٨. يناقش في هذه البحث الاستعارة الواردة في سورة البقرة،

العمران، النساء، المائدة ويناقش آثار الاستعارة في سورة البقرة،

العمران، النساء، المائدة. استخدم الكاتب في بحثه منهج التحليل

الوصفي، واستخدام دراسة البلاغة. بينما يناقش البحث التي قمت به

الآيات الحكومية الضمّي في الاستعارة سورة النساء وأنواع الاستعارة

الواردة في سورة النَّساء. يستخدم الباحثون المنهاج النوعية التي ينتج عن

بحثها بيانات وصفية، واستخدام دراسة البلاغة.<sup>٨</sup>

٢. التالي من البحث الذي يشبه عنوان بحثي وهو محاولة صديقين، بعنوان

"المجاز في سورة النَّساء (دراسة تحليلية البلاغة)". أطروحة تخصص في

اللغة العربية وآدابها جامعة الدولة الإسلامية سنان أمبل سورابايا، في

سنة ٢٠١٣. يناقش في هذه البحث الآيات التي تحتوي على مجاز في

سورة النَّساء ويناقش أنواع المجاز في سورة النَّساء. استخدم الكاتب في

بحثه منهج التحليل الوصفي، واستخدام دراسة البلاغة. بينما يناقش

البحث التي قمت به الآيات الحكومية الضمني في الاستعارة سورة

النَّساء وأنواع الاستعارة الواردة في سورة النَّساء. يستخدم الباحثون

---

<sup>8</sup> H. Deden Hidayat, "Ijaz Al-Qur'an Ditinjau Dari Uslub Isti'arah (Kajian Balaghah Pada Surat al-Baqarah, Ali-Imran, an-Nisa, dan Surat al-Maidah)" (Tesis Magister, Program Pascasarjana, Jurusan Bahasa dan Satra Arab Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2008).

المنهاج النوعية التي ينتج عن بحثها بيانات وصفية، واستخدام دراسة

البلاغة.<sup>٩</sup>

## هـ. الإطار النظري

### ١. تعريف البلاغة

البلاغة بالنسبة إلى اللغة وهو يأتي من الكلمة "بلغ"، التي حصل على معنى عن طريق أو الوصول تساوي بكلمة "وصل". البلاغة في الإصطلاح هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.<sup>١٠</sup> يمكن أيضا تفسير البلاغة على أنه التوافق بين الكلام مصحوبا باستخدام جملة أو لغة بفصيح، ظاهر، وسهل الفهم. تنقسم البلاغة إلى ثلاثة مجالات للدراسة العلمية وهي

---

<sup>٩</sup> Shodiqin, "Majaz Dalam Surat An-Nisa (Study Analisis Balaghah)", (Skripsi S1 Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, 2013).

<sup>١٠</sup> علي الحارم، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع، (باكستان: دار المعارف،



علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. لكن المؤلف يناقش إلا علم  
البيان أي مناقشة عن الاستعارة.

## ٢. تعريف الاستعارة

الإستعارة لغة رفع الشيء وتحويله من مكان إلى آخر.<sup>١١</sup> بينما  
الاستعارة في الإصطلاح هي استعمال اللفظ أو الجملة بمعناها  
الحقيقي، لأنّ هناك علاقة مماثلة بين المعنى المنقول بالمعنى المستخدم  
ضدّ المعنى الأصلي. الاستعارة أيضًا هي شكل من أشكال التشبيه  
تتعلّق بالمعنى الأصلي اللفظ ومعنى المستخدم مجازيًا، ثمّ كلاهما شبه  
المعنى. التشبيه له عدة عناصر، وهي:

- المشبه، شيء مقارنة بشيء آخر لأن صفة تشابه بين الإثنين.
- المشبه به، شيء الذين صفته للمقارنة.
- وجه الشبه، تشابه الخصائص المقارنة.

---

<sup>١١</sup>الدكتور عبد العزيز عتيق، علم البيان، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٥)، ص:

- أداة التشبيه، الحرف أو الكلمات المستخدمة للتشابه.<sup>١٢</sup>

أما أنواع الاستعارة في علم البلاغة فتتقسم إلى قسمين هما:

- الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به.<sup>١٣</sup>

- الاستعارة المكنية

الاستعارة المكنية هي الاستعارة التي لم يذكر فيها المشبه به بدلا من

ذلك يتم ذكره بخصائصه.<sup>١٤</sup>

٣. أركان الاستعارة

- المستعار منه : كلمات مستعارة من المشبه به

- المستعار له : كلمات مستعارة للمشبه

- المستعار : الصفة المعارة.<sup>١٥</sup>

---

<sup>12</sup> Iin Suryaningsih, "Ilmu Balaghah: Tasybih Dalam Manuskrip "Syarah Fi Bayan al-Majaz wa al-Tasybih wa al-Kinayah"", *Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora*, Vol. 4, No. 1, (Maret, 2017), p. 2

<sup>13</sup> علي الجارم، البلاغة الواضحة، (باكستان: مكتبة البشرية، ٢٠١٠)، ط: الأولى، ص:

<sup>14</sup> الدكتور أسامة البحيري، تيسير البلاغة (علم البيان)، (جامعة طنطا: كلية الآداب،

## و. منهج البحث

### ١. نوع البحث

هذا البحث يستعمل البحث المكتبي وهو البحث الذي يحصل على البيانات من الأغراض المراجع في شكل آيات القرآن في سورة النساء. وهذا البحث يستعمل البحث النوعي، وهو البحث الذي يثير البيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة.

### ٢. طريقة جمع البيانات

جمع الكتب المراجع المتعلقة بالبحث الموجود في المكتبة، أو من خلال المكتبات عبر الإنترنت.

## ز. تنظيم البحث

في كتابة البحث، هناك حاجة إلى منهجي الكتابة بحيث يتم ترتيب المشكلات بشكل منهجي ولا تخرج من الشكلة الرئيسية المراد دراستها. يتكون هذا البحث من خمسة فصول منهجية وهي:

---

<sup>١٥</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (فاكس: دار الحديث،

**الباب الأول :** المقدمة تحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأغراض البحث، وتحقيق المكتبي، وإطار النظري، ومنهج البحث، وتنظيم البحث.

**الباب الثاني :** لمحة عن البلاغة تحتوي على المباحث عن الاستعارة، وأركان الاستعارة، وتقسيم الاستعارة باعتبار الطرفين، وباعتبار الجامع، وباعتبار من طرف المستعار.

**الباب الثالث :** لمحة عن سورة النساء تحتوي على تعريف سورة النساء، أسباب نزول سورة النساء، وفضيلة سورة النساء، ومضمون سورة النساء.

**الباب الرابع :** تحليل الاستعارة في سورة النساء ويحتوي على تحليل الآيات التي تحمل على الاستعارة في سورة النساء وأنواع الاستعارة الواردة فيها ومعنى هذه الآيات.

**الباب الخامس :** الخاتمة تتكون من الاستنتاج والنصيحة.